. @ 545 @

وقال الكلبي أخذ ربك لشديد ومعناهما واحد .

ويقال عقوبة بك لشديدة وهذا موضع القسم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يبدئ الخلق في الدنيا ويعيد في الآخرة يعني يبعثهم بعد الموت ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لذنوب المؤمنين ويقال ! 2 2 ! لذنوب التائبين ! 2 2 ! يعني المحب للتائبين .

ويقال المحب لأوليائه ويقال ! 2 2 ! يعني الكريم .

2 ! 2 ! يعني رب السرير الشريف .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الدال وقرأ الباقون بالضم .

فمن قرأ بالخفض جعله نعتا للعرش ومن قرأ بالضم جعله صفة ذو يعني ! 2 2 ! وهو ! 22 ! و ! 2 2 ! الكريم .

^ فعال لما يريد ^ يعني يحيي ويميت ويعز ويذل $ سورة البروج 17 - 22 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قد أتاك حديثهم .

ثم فسر الجنود فقال ! 2 2 ! يعني قوم موسى وقوم صالح أهلكهم ا تعالى في الدنيا .

وهذا وعيد لكفار هذه الأمة ليعتبروا بهم ويوحدوه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إن الذين لا يعتبرون ويكذبون الرسل والقرآن ! 2 2 ! يعني لا يعجزه منهم أحد قدرته مشتملة عليهم هكذا قال الزجاج .

ويقال اصبر على تكذيبهم فإن ا عالم بهم .

2 ! 2 ! يعني إنهم وإن كذبوا لا يعرفون حقه لا يقرون به وهو قرآن شريف أشرف من كل كتاب .

أو يقال شريف لأنه كلام رب العزة ! 2 2 ! يعني مكتوبا في اللوح الذي هو محفوظ عند ا من الشياطين وهو عن يمين العرش من درة بيضاء .

ويقال من ياقوتة حمراء .

قرأ نافع ! 2 2 ! بالضم والباقون بالكسر .

فمن قرأ بالضم جعله نعتا للقرآن ومعناه قرآن مجيد محفوظ من الشياطين في اللوح .

ومن قرأ بالكسر فهو نعت للوح .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال إن ا تعالى جعل لوحا من درة بيضاء دفتاه من

ياقوتة حمراء ينظر الله تعالى فيه كل يوم ثلاثمائة وستين مرة ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء .

وروي عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه قال حدثني فرقد في قوله تعالى ! 2 2 ! قال هو صدر المؤمنين وقال قتادة في اللوح المحفوظ عند الله تعالى والله الموفق بمنه وكرمه و صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما